# فاعلية تصميم وحدات تعليمية لمقرر منهج البحث التربوي على التفكير ما فوق المعرفي في التحصيل لدى طلبة كلية التربية الأساسية

أ.أبتسامة علوان شفيق الحسيني
أ. د. وفاء عبد الرزاق العنبكي
جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

**مستخلص البحث**

هدف البحث الى:

تصميم وحدات تعليمية لمقدر منهج البحث التربوي على وفق التفكير ما فوق المعرفي.والتحقق من فاعلية تصميم وحدات تعليمية لمقرر منهج البحث التربوي على التفكير ما فوق المعرفي في التحصيل لدى طلبة كلية التربية الأساسية.ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثتان الفرضية الصفرية الآتية :لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي ستدرس مقرر منهج البحث التربوي بالوحدات التعليمية المصممة على وفق للتفكير ما فوق المعرفي ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة ذاتها وفقا للطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل المعد لهذا الغرض. اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي في تصميم الوحدات التعليمية المصممة على وفق التفكير ما فوق المعرفي وقد تضمنت عملية التصميم ثلاث مراحل هي مرحلة التخطيط التي تتكون من مرحلتي (التحليل والتصميم)، ومرحلة التنفيذ والتقويم واستخدم في تصميمها. استراتيجيات ومهارات التفكير ما فوق المعرفي. كما اعتمدت المنهج شبه التجريبي ذي الضبط الجزئي لتعرف فاعلية الوحدات التعليمية في المتغير التابعة (التحصيل) ،وتم اختيار مجوعتين تجريبية وضابطة إذ تعرضت المجموعة التجريبية للوحدات التعليمية المصممة على وفق التفكير ما فوق المعرفي ودُرِست باستخدام استراتيجيات التفكير ما فوق المعرفي، بينما دُرِست المجموعة الضابطة المحاضرات الاعتيادية بأستخدام الطريقة الاعتيادية في التدريس (المحاضرة ، الاستجواب ) ، وتمثل مجتمع البحث بجميع طلبة كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية الحكومية الصباحية للعام الدراسي (2022 - 2023) وتكونت عينة البحث من (120) طالب وطالبة موزعين بين شعبتين دراستين ( أ . ب ) بواقع (60) طالباً وطالبة لكل شعبة ، وقد تم اختيارها بطريقة التعيين العشوائي، كافأت الباحثتان بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالأشهر، الذكاء، المعلومات السابقة)، وحرصت على ضبط بعض المتغيرات غير التجريبية التي من الممكن أن تؤثر في سلامة التصميم التجريبي البحث، واعدت دليلاً للمعلم يشتمل على (7) خطط تدريسية وفقا للتفكير ما فوق المعرفي ، كما يشمل على حل الانشطة والأسئلة للمجموعة التجريبية كما اعدت خطة تدريسية واحدة للمجموعة الضابطة وفقا للطريقة الاعتيادية و(المحاضرة والاستجواب وحددت الباحثتان المادة العلمية بـ (11) محاضرة دراسية دُرستْ خلال الفصل الدراسي الأول من العام (2022 - 2023) وصاغت أهدافاً سلوكية للمادة العلمية بلغ عددها (231)هدفاً، طَّبقتْ الباحثتان أداة البحث المتمثلة بإختيار التحصيل الذي تكون من (40) فقرة منها (24) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ذي الأربعة بدائل، و(16) فقرة من النوع المقالي، وتم احتساب الصدق والنيات ومعامل الصعوبة والسهولة والتمييز وفاعلية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية للأختيار، إذ بلغ معامل ثباته باستخدام طريقه الفا كرونباخ (0. 85) ، طبقت الباحثتان تجربة البحث على طلبة عينة البحث ( المجموعتين التجريبية والضابطة) مع بدء الدوام الرسمي للجامعات للفصل الدراسي الاول ،إذ باشرت بإجراء التكافؤات بين مجموعتي البحث ، فطبق اختبار الذكاء والمعلومات السابقة في يوم الخميس الموافق (

2022/9/29) وبدأت بالتدريس الفعلي للمادة الدراسية في يوم الاحد الموافق(2022/10/2) وبواقع ثلاث محاضرات اسبوعياً لكل من المجموعة التجريبية والضابطة، وطبقت اختيار التحصيل في يوم الخميس(2023/12/29) استعملت الحقيبة الاحصائية العلوم الاجتماعية، لاستخراج نتائج بحثها.
بعد تحليل الباحثتان إحصائياً توصل البحث الى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في تحصيل مادة منهج البحث التربوي.في ضوء ذلك خرجت الباحثتان بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

**كلمات مفتاحية:** التصميم – الوحدات التعليمية – التفكير مافوق المعرفي – التحصيل

## The Effectiveness of Designing Educational Units For The Educational Research Methodology Course on Metacognitive Thinking In Achievement of Students of The College of Basic Education

Prof. Ibtisama Alwan Shafiq Al-Husseini
Prof. Dr. Wafa Abdul Razzaq Al-Anbaki
University of Babylon / College of Basic Education

**Summary**

The research goal is to designing educational units to evaluate the educational research method according to metacognitive thinking .The effectiveness of designing educational units for the Educational Research Methodology course on metacognitive thinking in achievement among students of the College of Basic Education.To achieve the research goal, the researcher formulated the following null hypothesis "there is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the students of the experimental group who will study the educational research methodology course with educational units designed according to metacognitive thinking and the average scores of the students of the control group who will study the same subject according to the usual method in the achievement test". prepared for this purpose.The researchers adopted the descriptive approach in designing educational units designed according to metacognitive thinking. The design process included three stages: the planning stage, which consists of two stages (analysis and design), and the implementation and evaluation stage, which was used in its design. Metacognitive thinking strategies and skills.It also adopted the semi-experimental approach with partial control to know the effectiveness of the educational units in the dependent variable (achievement), and two experimental and control groups were chosen. The research community is represented by all students of basic education faculties in the morning Iraqi public universities for the academic year (2022-2023). At

a rate of (60) male and female students for each section، It was chosen by random assignment, while the researcher chose the College of Basic Education at Al-Muthanna University intentionally. The researcher rewarded the two research groups with variables (chronological age calculated in months, intelligence, previous information), and was keen to control some non-experimental variables that could influence In the integrity of the experimental research design, I prepared a teacher's guide that includes (7) teaching plans according to metacognitive thinking. It also includes solving activities and questions for the experimental group. I also prepared one teaching plan for the control group according to the usual method (lecture and questioning).The researcher defined the scientific subject as (11) lectures taught during the first semester of the year (2022-2023) and formulated behavioral goals for the scientific subject, which numbered (231) goals. The researcher applied the research tool represented by choosing the achievement, which consisted of (40) items, including ( 24) objective paragraphs of the multiple-choice type with four alternatives, and (16) paragraphs of the essay type. The validity, intentions, difficulty coefficient, ease, discrimination, and effectiveness of the wrong alternatives for the objective paragraphs of the choice were calculated, as its reliability coefficient using the Cronbach's alpha method reached (0.85).The researcher applied the research experiment to the students of the research sample (the experimental and control groups) with the start of the official working hours of the universities for the first semester, as she started making equivalencies between the two research groups, so the IQ test and the previous information were applied on Thursday corresponding to (9/29/2022) and she started with the actual teaching of the subject The study took place on Sunday (10/2/2022), with three lectures per week for each of the experimental and control groups, and the achievement test and the superior knowledge scale were applied on Thursday (12/29/2023). The statistical bag of social sciences was used to extract the results of its research .After analyzing the researcher statistically, the research concluded -: The students of the experimental group outperformed the students of the control group in achieving the subject of the educational research methodology.In light of this, the researcher came up with a number of conclusions, recommendations and proposals.

**Keywords**: design - educational units - metacognitive thinking - achievement

**الفصل الأول : التعريف بالبحث**

**أولا: مشكلة البحث Problem of the Research :**

تعتبر مادة البحث التربوي مهمة في كليات التربية الأساسية، حيث تعزز مستوى أداء الطلاب وتمكنهم من أن يصبحوا باحثين فعالين ومتميزين. تزودهم بأساليب وأدوات البحث التربوي الأساسية لمواجهة المشاكل الدراسية والتحديات التعليمية، مما يساعدهم في إعداد جيل فاعل ومفكر. وبعد التخرج، يحتاج الباحث إلى معرفة دقيقة بأدوات وأساليب البحث العلمي والتربوي لكتابة الأبحاث في مجال تخصصه.

ووجدت الباحثتان من خلال عملها في مجال التعليم الجامعي وخبرتها الطويلة تدهور بنية التعليم الجامعي في الفترة الأخيرة، حيث يعاني الجامعات من نقص في التمويل لبناء قاعات دراسية تتسع لعدد الطلاب الكبير، وقد يصل عددهم في الصف إلى 60-80 طالبًا. ونتيجة لذلك، يضطر الأساتذة لاستخدام الطرائق التدريسية التقليدية المبنية على الحفظ والتلقين، مما يؤدي إلى تركيز الطلاب على حفظ المعلومات بدلاً من فهمها بشكل عميق. وهذا يؤثر سلبًا على مستوى تحصيلهم الدراسي ولا يتوافق مع التطلعات التعليمية في الجامعة .

ومن خلال ذلك أظهرت الباحثتان أن مادة البحث التربوي في الكليات الأساسية غير متوازنة، حيث تركز على الجانب النظري وتفتقر إلى التطبيق العملي والمهارات. يتم حفظ المعلومات دون فهمها واستخدامها في عمليات البحث والملاحظة. كما تفتقر المادة إلى الأهداف التعليمية العالية التفكير والتحليل.

كما تفتقد مادة البحث التربوي في كليات التربية الأساسية إلى الأنشطة التعليمية التفاعلية والتنوع في أنواع الأسئلة، وتفتقر أيضًا إلى المصادر التعليمية والأمثلة العملية. لا تتضمن معايير التفكير العالي ولم تحقق الهدف المنشود في تحسين مستوى تحصيل الطلاب. يجب اتخاذ إجراءات تصحيحية من خلال تبني طرائق تدريس جديدة واستراتيجيات مثل الوحدات التعليمية لتحسين العملية التعليمية ورفع مستوى التحصيل الدراسي. وأكدت العديد من المؤتمرات على التحصيل، ومنها المؤتمر العلمي الثامن لكلية التربية للعلوم الإنسانية المنعقدة في (5-3-2015) والمؤتمر العلمي السادس لكلية التربية الأساسية المنعقد في (8-4-2015) جامعة ديالى ضرورة التجديد او اعتماد الاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس ، واوحت بضرورة الاسهام في تطوير العملية التربوية والتدريسية وضرورة توافر كل ما يؤدي الى تحفيز مشاركة المتعلمين في الدرس برفع مستوى تحصيلهم الدراسي ( زاير وايمان ، 2011 :25 ) . (حسن، 2016 : 107).

وتوصي الباحثتان باستخدام استراتيجيات وأساليب تدريس حديثة لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي في التعليم، مع التركيز على تلبية حاجات وميول الطلاب وتنمية قدراتهم العقلية. تشير الدراسات إلى ضعف قدرات الطلاب في التفكير النقدي والتحليلي نتيجة للتركيز على الحفظ الآلي للمعلومات دون فهمها أو تطبيقها بشكل صحيح. هذا التأثير ينعكس سلبًا على أداء الطلاب في الاختبارات التحصيلية ويجعل المواد تبدو صعبة بالنسبة لهم.

إذ لاحظت لم يتم اهتمام كاف بتنظيم المحتوى التعليمي واستخدام التقنيات الحديثة في تدريس مادة منهج البحث التربوي في كليات التربية الأساسية. تم إجراء استبيان لأساتذة الكليات لاستطلاع آرائهم حول هذا الأمر.

- ما واقع مستوى الطلبة في مادة منهج البحث التربوي ؟
- هل تتضمن محاضرات مادة منهج البحث التربوي على نواحي التفكير ما فوق المعرفي مثل :عناوين مشوقة، أهداف تعليمية، أنشطة، صور، أسئلة مثيرة للتفكير، مصادر تعليمية، جداول، مخططات، خرائط مفاهيمية.
- هل تراعي استخدام التفكير ما فوق المعرفي في تخطيط وتنظيم وتقويم مادة منهج البحث التربوي.
- هل تستخدم التقنيات الحديثة والوسائل التعليمية في تخطيط وتنظيم وعرض وتنفيذ ودروس مادة منهج البحث التربوي.
-هل تنمي محاضرات مادة منهج البحث التربوي المهارات ما فوق المعرفية.

توصلت الباحثتان إلى أن هناك تدني واضح في مستوى الطلاب في مادة منهج البحث التربوي، حيث يركز معظم الأساتذة على كمية المعلومات بدلاً من العناوين المشوقة والأنشطة التعليمية. وتبين أن الطلاب يواجهون صعوبات في تعلم المادة ويجدونها مملة وغير مشوقة، مما يؤثر سلبًا على تحصيلهم وقدراتهم في مجال البحث العلمي. استنتاجات الدراسة تشجع إجراء تصميم وحدات تعليمية مبتكرة لتحسين تعلم المادة وتشجيع التفكير الما فوق المعرفي لدى الطلاب في كليات التربية الأساسية.

مما تقدم يمكن ايجاز مشكله البحث بالتساؤل الاتي : ما فاعليه تصميم وحداث وتعليميه لمقرر منهج البحث التربوي على وفق التفكير ما فوق المعرفي في التحصيل لدى طلبه كليات التربية الأساسية؟.

**ثانياً : أهمية البحث**

تتطور المفردات التعليمية ولغة التعلم في عصرنا الحالي نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي والتحولات المستمرة في مختلف المجالات الحياتية. هذا التقدم يحثنا على طلب المزيد والاستمرار في التجديد والتطوير لمواكبة المستجدات وتحقيق التقدم العلمي. (محمد، 2021 : 3).

اذ تهدف الجامعة إلى نقل المعرفة ونقدها من خلال التدريس والدراسات العليا، وتسعى أيضًا لتنمية طلابها بشكل شامل وتحضيرهم لتخصصات مستقلة تتوافق مع احتياجات المجتمع وتطورات العلم. فيعتبر الطلاب الجامعيون أساسيين في صنع المستقبل وتطور الأمة، حيث يلعبون دورًا مهمًا في بناء المجتمع ورفع مستوى الأمة من خلال كفاءتهم ومعرفتهم وأخلاقهم. إن تطور الأمة في مجالاتها الاقتصادية والاجتماعية والتربوية يعتمد على شبابها الجامعيين وما يكتسبونه من معارف وسلوكيات. (جواد، 2015 : 31). (سبطي صباح ،2020 :51).

تستنتج الباحثتان من خلال ذلك أن للجامعة دوراً كبيراً في اعداد الطلبة باختصاصات مختلفة وفقاً لقدراتهم وامكانياتهم واستعداداتهم ، وخدمة المجتمع وتطويره وهو هدف أساسي تسعى الجامعة من اجل تحقيقه من خلال تعليم الطلبة وجعلهم متخصصين في شتى الميادين.

كلما تقدمت الحضارة والتكنولوجيا، زادت احتياجات الإنسان للتربية والتعليم. التربية تدفعه للاستفادة من الأدوات الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة، وتعزز معرفته بأساليب الحياة وتعزز أدائه وثقته بالنفس.( الحريري ، 2011 :81).

فالتربية هي إنماء الشخصية المتكاملة في جوانبها المختلفة وتعزز قدرتها على التكيف مع البيئة، وتهدف إلى تنمية معارف ومهارات واتجاهات تساعد الطالب على التكيف مع التحولات وتعزز تنمية شخصيته وقدراته لتحقيق الكمال الذاتي. (أبو شعيرة ،2010 : 17).

فالمدرس يلعب دورًا أساسيًا في بناء شخصية الطالب وتطوير قدراته العقلية والاجتماعية. يتطلب ذلك إعادة النظر في المناهج وتأهيل المدرسين لمواجهة التحديات الحديثة في القرن الحادي والعشرين. إذ

أن المنهج هو وسيلة لترجمة الأهداف الى مواقف وخبرات سلوكية تتفاعل مع الطلبة، إذ يتعلمون من نتائجها (سلامة،2008:15). (الاسدي، 2020 :5)

فكان من الضروري اخضاع المناهج التعليمية للمراجعة والتقويم المستمرين لتستوعب طبيعة هذا العصر ومتغيراته وتنوعاته ، فالمنهج الوسيلة الفعالة في تحقيق الأهداف التي تربط بين المدرس والطالب ، وبخلاف ذلك لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية ، لذا ينبغي ان يكون المنهج قابلاً للتقويم والتطوير والتجدد نابعاً من المجتمع العملي ( زاير وايمان ، 2011 :11) .

يهتم التصميم التعليمي بتحسين طرق التعليم والتعلم من خلال تصميم مناهج وبرامج تعليمية. يهدف إلى توفير بيئة تعليمية تكنولوجياً متقدمة تدعم دور المدرس وتساعد الطلاب على اكتساب مهارات مهنية. يساعد التصميم التعليمي في تحليل وتنظيم وتطوير المواد التعليمية، ويسهم في هندسة البيئة التعليمية لتحقيق أفضل كفاءة وفعالية تعليمية. ( أسامة ، 2006 :5). (علوان واخرون،2011 :309 ).

اذيهتم التصميم التعليمي بتحسين طرق التدريس وتطبيقها لتحقيق أهداف التعلم المرغوبة. يساهم في تنمية مهارات المتعلمين وتحقيق الأهداف التعليمية بطرق أكثر فعالية وكفاءة. يعتبر التصميم التعليمي وسيلة لتحسين بيئات التعلم وجعلها أكثر فاعلية، ويمكن أن يساهم في تغيير نظام التعليم التقليدي الممل والروتيني من خلال استخدام تكنلوجيا التعليم وإدخال التقنيات الحديثة والوسائط المتعددة ووسائل الايضاح والعرض في المناهج الدراسية (طعيمه ومحمد:2004: 672).

ترى الباحثتان أن تصميم المناهج على أساس وحدات تعليمية يعزز تنظيم المادة الدراسية وجاذبيتها للطلاب. تركز هذه الوحدات على احتياجات الطلاب ومستوياتهم المعرفية، وتهدف إلى تطوير مهارات التفكير والمشاركة الفعالة. يستند هذا الأسلوب إلى فلسفة ترابطية تهدف إلى تنمية التفكير العالي للطلاب وحل المشاكل في الحياة العملية والشخصية. (فيلهلم فونت Wilhelm Maximilian Wundt عام 1979)[*].(خيشة،2018 : 36).

ترى الباحثتان بناءً على ذلك أن التفكير ما فوق المعرفي يعمل على تنمية المهارات العقلية العليا المعقدة والتي تعد من اهم مكونات السلوك الذكي والتي تساعد في التخطيط والمراقبة والتحكم والتقييم لعمليات تفكير الطلبة.(القيسي، 2012 : 45 -48).

مما سبق ذكره تتلخص اهمية هذا البحث فيما يأتي

1- أول بحث (على حد علم الباحثتان ) في العراق يتناول فاعلية تصميم وحدات تعليمية لمقرر منهج البحث التربوي على وفق التفكير ما فوق المعرفي في التحصيل لدى طلابه كليات التربية الأساسية.

2- يعد التعليم نشاطاً مهماً يمكن من خلاله تربية الفرد من خلال تفاعله مع المواقف التعليمية الجديدة.

3- العلاقة بين الجانب العلمي والتكنولوجي والذي لا يمكن فصل بعضهما عن البعض الاخر.

4- التأكيد على دور المدرس الذي يعد موجها ومرشداً للعملية التعليمية من خلال مشاركته للطلبة في الأنشطة التعليمية بشكل فعال.

5- التأكيد على اهمية مقرر منهج البحث التربوي في الجامعات ، والاهتمام بالتصميم التعليمي لأنه يركز على التعلم الذاتي للطالب في عملية التعليم.

6- اهمية المرحلة الجامعية بشكل عام وطلبة كلية التربية الاساسية بشكل خاص، واعدادهم ليكونوا قادرين على امتلاك القدرات التي تساعدهم على التعامل مع المستحدثات العلمية.

---

[*] فيلهلم فونت Wilhelm Maximilian Wundt: ولد فيلهلم فونت في مدينة منهايتم الألمانية في 16 آب/ أغسطس 1832م وهو طبيب وعالم فيزيائي وفيلسوف واستاذ ، يعرف اليوم كواحد من مؤسسي علم النفس ا
لحديث ، وهو اول شخص يطلق على نفسة عالم نفسي وهو الذي ميز علم النفس كعلم من الفلسفة والبيولوجية ، توفي فونت في 13 أغسطس 1920 في مدينه جريما الألمانية.

**ثالثاً: اهداف البحث Aims of the Research:**

يهدف البحث الى:

1- تصميم وحدات تعليمية مقرر منهج البحث التربوي على وفق التفكير ما فوق المعرفي.

2- فاعليه تصميم وحدات تعليمية لمقدر منهج البحث التربوي قائمة على التفكير ما فوق المعرفي في التحصيل لدى طلبة كليات التربية الاساسية.

**رابعاً : فرضيات البحث Hypotheses of the Research:**

لتحقيق هدف البحث صاغت الباحثتان الفرضية الصفرية الاتية :

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي ستدرس مقرر منهج البحث التربوي بالوحدات التعليمية المصممة وفقاً لتفكير ما فوق المعرفي ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة ذاتها وفقاً للطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل المعد لهذا الغرض.

**خامساً : حدود البحث himitation of the Research**

**1- الحدود البشرية:Human boundaries**

طلبة الصف الثالث/ قسم اللغة العربية/ كلية التربية الاساسية/ جامعة المثنى.

2- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول من العام (2022-2023)

**3- الحدود المكانية: poal boundaries** جامعة المثنى - كلية التربية الاساسية - قسم اللغة العربية .

**4- الحدود العلمية: Scientific boundaries** وتتمثل بمفردات مادة منهج البحث التربوي الخاصة بالفصل الدراسي الاول للأقسام العلمية الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمفردات المضافة لها.

**سادساً: تحديد المصطلحاتDefini tion of the terms**

**2- التصميم Design :عرفهُ:إبراهيم:** بانه عملية منطقية تتناول الإجراءات اللازمة لتنظيم التعليم، وتطويره وتنفيذه وتقويمه بما يتفق مع الخصائص الاجرائية للمتعلم (إبراهيم ، 2010 :22).

**تعرفهُ الباحثتان اجرائياً:** مجموعة من الاستراتيجيات والمهارات التي تستند الى التفكير ما فوق المعرفي لمقرر منهج البحث التربوي لطلبة الصف الثالث في قسم اللغة العربية بكلية التربية الأساسية/ جامعة المثنى، ويتم من خلاله التعرف على أهمية خصائص الطلبة وحاجاتهم واستعداداتهم وميولهم وقدراتهم والأنشطة التعليمية التي يقوموا بها، وكذلك تحليل المحتوى التعليمي وتحديد الأهداف والسلوك المدخلي وبناء الاختبارات المحكية وتحديد الاستراتيجيات التعليمية التي تتناسب مع التفكير ما فوق المعرفي، ومن ثم تنظيم المحتوى التعليمي بما يتناسب مع منهج الوحدات التعليمية.

**3- الوحدات التعليمية Learning Units :عرفها:* القاسم ومحمد (2016):** بأنها جزء من محتوى مقرر دراسي يتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية التي تقوم أثناء الدروس اليومية وتكون متتابعة وتتدرج تحت اسم مفهوم واحد مثل : وحدة الطاقة ، وحدة الحركة ، وحدة الكائنات الحية ... الخ ( القاسم ومحمد ، 2016 : 16 ).

**تعرفها الباحثتان اجرائيا على انها** : عملية منهجية تتضمن تنظيماً شاملاً للمعلومات والمواقف والأنشطة التعليمية التي يتضمنها مقرر منهج البحث التربوي المقدم لطلبة الصف الثالث في قسم اللغة العربية/ كلية التربية الأساسية/ جامعة المثنى وبحسب المفردات المقررة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاصة بالفصل الدراسي الأول والمفردات المضافة اليها، اذ تتكون كل من عناصر تبدأ بالمقدمة، الأهداف التعليمية، الأهداف السلوكية لكل درس، وينظم المحتوى على هيئة عدد من

الدروس يعرض كل منها موضوعاً فرعياً، يهدف إلى تمكين الطلبة من التعرف على الموضوعات ودراستها وتحسين نتاجاتهم التعليمية وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، كما تتضمن أنشطة ووسائل تعليمية واسئلة تقويمية.

**4- المقرر The course : عرفة: الوكيل ومحمد:** على انه المادة الدراسية التي يقوم المتخصصون بأعدادها كي يقوم الطلبة بدراستها ، ويكون المحتوى التعليمي على هيئة موضوعات دراسية يتم اختيارها وتنظيمها لفئة معينة من الطلبة يقوم المدرس بتدريسها من خلال اشراف المدرسة على ذلك (الوكيل ومحمد ، 2005 : 16).

**وعرفته اجرائيا بأنه** : مجموعه المعارف والمعلومات التي جمعتها الباحثتان من مجموعة من المصادر وبما يتفق مع المفردات الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمفردات المضافة لها والتي تضمن بشكل وحدات تعليمية وفقاً للتفكير ما فوق المعرفي، وصممت لتحقق التفاعل بين المدرس والطلبة في بيئة تعليمية ممتعة ومشوقة ونفذت باستخدام استراتيجيات تدريسية تتناسب مع التفكير ما فوق المعرفي.

**5- التفكير ما فوق المعرفي :عرفهُ: الجراح وعبيدات:** على انه التفكير في التفكير الذاتي للشخص، يسمح له بالتحكم في أفكاره الذاتية وإعادة بنائها، كما يلعب دوراً في التعلم وحل المشاكل (الجراح وعبيدات، 2011 : 145 ).

**عرفتهُ الباحثتان اجرائياً بأنه** :مدخل لتصميم مادة منهج البحث التربوي لطلبة الصف الثالث قسم اللغة العربية/ كلية التربية الأساسية – جامعة المثنى وتنفيذها وتدريسها للطلبة بما يتناسب مع المحتوى التعليمي وخصائص الطلبة واستعداداتهم والمبادئ النظرية للتفكير ما فوق المعرفي، مع التأكيد على موضوعية المعارف والمعلومات لغرض تطوير العلمية التعليمية بجميع عناصرها، اذ يتم تنظيم المادة من خلاله بشكل يجذب انتباه الطلبة وتعرض المعلومات باستخدام أساليب وطرائق واستراتيجيات تدريسية متنوعة تحقق المتعة والفائدة وتحقق الأهداف المنشودة .

**6- التحصيل:عرفة Alderman:** بأنه اثبات القدرة على انجاز ما تم اكتسابه من الخبرات التعليمية التي حصل عليها الطالب خلال فترة زمنية معينة ويمكن التعرف عليه من خلال الاختبارات التحصيلية (Alderman ، 2007 : 101 ).

**تعرفهُ الباحثتان اجرائياً :** مقدار ما يتعلمه طلبة الصف الثالث / قسم اللغة العربية / كلية التربية الأساسية / جامعة المثنى من معلومات ومعارف ومهارات وخبرات تعليمية بعد تدريسهم للوحدات التعليمية المصممة وفقاً للتفكير ما فوق المعرفي لمقرر منهج البحث التربوي وبعد مرور الفترة الزمنية اللازمة للبحث والتي تم قياسها بالدرجات التي حصل عليها الطلبة في اختبار تحصيل مادة منهج البحث التربوي الذي يطبق بعديا والمعد من قبل الباحثتان لأغراض البحث.

## الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة

### خلفية نظرية Theoretical framework

### اولا: التصميم التعليميTnstitutronal Design

**1- خطوات التصميم في ميدان التربية والتعليم:**

في ضوء المراحل التي يمر بها التصميم، فقد تشتمل على تسع خطوات مهمة، متداخلة ومتفاعلة فيما بينها لتكون بُنيته التعليمية، كما حدها (مرعي والحيلة، 2000) ، وعلى النحو الاتي:

**أ-** تحديد الهدف التعليمي.

**ب-** تحليل المهمة التعليمية.

**ت-** تحديد السلوك المدخلي.
**ث-** كتابة الاهداف الادائية.
**ج-** تطوير الاختبارات المحكية.
**ح-** تطوير استراتيجية التعليم.
**خ-** تنظيم المحتوى التعليمي.
**د-** تطوير المواد التعليمية.
**ذ-** تصميم عملية التقويم التكويني وتنفيذها.

(مرعي ومحمد ، 2000، 71-72)

**ثانيا: الوحدات التعليمية:**

ظهرت الوحدات كرد فعل على مساوئ المنهج التقليدي التي كانت تهتم بالمعلومات دون اهداف التربية الاخرى. وقد ظهرت الوحدات محاولة ابراز وحدة المنهج وربط الدراسة بالحياة والعمل على انمائية المتعلم ونشاطه، وتوكيد وحدة المعرفية والوحدات، ما هي الا تنظيم او تصميم منهجي يقوم على اساس النظر الى المنهج بأنه كل يتكون من عدد من الوحدات المتجانسة والمترابطة، ويتم عادة تقسيم المنهج الى مجموعة من الوحدات الدراسية المترابطة التي تحقق في مجموعها اهداف المنهج العامة. ويتم عادة تنظيم الوحدات الدراسية محوريا حول موضوع معين او مفهوم رئيسي او حول مشكلة من مشكلات المجتمع، او حاجة من حاجات التلاميذ. (جامل، 2002: 163) .

**انواع الوحدات:**

هناك العديد من الوحدات، ولكننا سوف نتحدث عن الانواع الرئيسة هي:

1- الوحدات القائمة على المادة الدراسية Subject Matter Units
2- الوحدات القائمة على الخبرة Experience Units

**1- الوحدات القائمة على المادة الدراسية Subject Matter Units**

ان هذا النوع من الوحدات يتفق مع منهج المواد الدراسية المنفصلة في المحور المتمثل في المادة الدراسية، ولكن مع الاختلاف يتمثل بان المادة الدراسية هنا تعالج نواحي هامة في حياة التلاميذ، فالمعلومات هنا لا تعد غاية في حد ذاتها، ولكنها وظيفة تنفيذ للوحدات – كما في منهج الوحدات الدراسية المنفصلة، بالتنظيم المنطقي للمادة، كما انها لا تتقيد بحدود وحواجز فاصلة بين فروع المادة او بين المادة ومادة اخرى. وهذا النوع من الوحدات له العديد من الصور التي تمثل بالاتي:

- وحدة قائمة على موضوعات المادة: مثل الطاقة في حياة الانسان وسائر المواصلات.
- وحدة قائمة في صورة مشكلة، كان تتخذ المشكلة كعنوان مثل كيف يؤثر البترول في حياة الشعوب.
- وحدة قائمة على قاعدة او تقييم: مثل المطر عماد الحياة في اقطار كثيرة، او البترول في الوطن العربي نعمة ونقمة. (جامل، 2002: 164-165)

**2- الوحدة القائمة على الخبرة (Experience) .**

تتخذ هذه الوحدة حاجات الطلبة واغراضهم ومشاكلهم مركزاً للوحدة يدور حولها نشاطهم الذي يكتسبون خلاله خبرات متنوعة كثيرة، وفي هذه الوحدة ينعدم الفصل بين المواد، فقد يؤدي الموقف التعليمي الى دراسة بعض قواعد الحساب واللغة والرسم والاشغال، ويلاحظ ان الوحدة القائمة على الخبرة لا تعد اعداداً كاملاً، بل يحدد اتجاهها اثناء نشاط الطلبة التعاوني تحت اشراف المدرس

وتوجيهه، لان تحديدها تحديداً كاملاً يتنافى مع طبيعتها التي تحدد خلالها نشاط الطلبة ودراستهم. (العزاوي، 2009: 114)

وهي تتفق مع منهج النشاط Activity Curriculum الذي يتخذ من حاجات التلاميذ وميولهم ومشاكلهم محوراً لهم. وهذه الحاجات والميول تختلف من بيئة الى اخرى ومن فرد الى اخر في البيئة الواحدة، ولكن على الرغم من هذا الاختلاف فأن هناك قدراً مشتركا منها بين معظم الطلبة، ويمكن ان تتنوع الوحدات بحيث تراعي هذا الاختلاف. (جامل، 2002: 168)

**نموذج كمب لتصميم الدروس والوحدات التعليمية**

1- نموذج كمب (kemp model of instructional) يتصف نموذج كمب بالنظرة الشاملة التي تاخذ بعين الاعتبار جميع العناصر الرئيسة في عملية التخطيط التعليمي او التدريب بموستياته المختلفة ويساعد النموضج المعلمين في رسم المخططات لاستراتيجيات التعليم بما في ذلك تحديد الاساليب والطرق والوسائل التعليمية من اجل تحقيق اهداف المقرر. ويستخدم نموذج كمب عادة لتصميم وحدة تعليمية او برنامج متكامل استخدم كمب في نموذجه الشكل البيضوي حيث وقع العنصر الاول والاساسي (التنقيح والمراجعة) من عناصره التسعة في مركز النموذج وحوله العناصر الثمانية الاخرى.

**مكونات نموذج كمب (Kemp):**

1- تحديد حاجات التعلم والغايات والمعوقات والاولويات.
2- اختبار الموضوعات او مهمات العمل المطلوب معالجتها والاهداف العامة المناسبة للموضوعات.
3- تحديد خصائص المتعلمين الواجب الاخذ بها اثناء التصميم التعليمي .
4- تحديد محتوى الموضوع وتحليل المهمات المرتبطة بالغايات والاهداف.
5- تخديد وصياغة الاهداف التعليمية وصياغة سلوكية اجرائية تشير الى سلوك التعلم المتوقع ان يؤديه المتعلم.
6- اعداد الاختبارات القبلية لمعرفة استعداد المتعلمين لدراسة الموضوع.
7- تصميم نشاطات التعلم والتعليم عن طريقها يتم تحقيق الأهداف .
8- اختبار مصادر التعلم التي تساند الانشطة التعليمية.
9- تحديد خدمات الدعم والمساندة.
10- اعداد ادوات تقويم التعلم.

**خصائص نموذج كمب (Kemp):**

1- المرونة التامة عند التطبيق حيث لا توجد فيه نقطة بداية محددة وبالتالي يمكن البدء من اي عنصر كما انه يسمح بأجراء التعديلات اللازمة في اختيار العناصر او ترتيب معالجتها بالحذف والاضافة اما التعديل.
2- الاعتماد المتبادل بين العناصر. فأي قرار بشأن اي عنصر من العناصر يؤثر بالضرورة في بقية العناصر الاخرى.
3- يتصف بالشمولية، والتي تأخذ بين الاعتبار كل العناصر الرئيسة في عملية التدريس.
4- وجود عنصر التقويم والمراجعة متوسط باقي العناصر يشير الى اجراء التقويم والمراجعة في اي وقت خلال عملية التصميم.

(علوان واخرون، 2011: 319)

**مهارات التفكير ما وراء المعرفي :**

تعد مهارات التفكير ما وراء المعرفي من اهم وسائل التعلم الفعال ، فهي بالإضافة الى مساعدة المتعلمين على التعلم الذاتي ، تعمل على رفع وعيهم بعملية التفكير وتصميم الخطط وتنظيم خطواتها ومراقبة وتقييم عملية التثبيت ، ولقد تعددت واختلفت وجهات النضر التي تناولت تعريف مهارات ما وراء المعرفي كل حسب الزاوية التي يراها ، وفي ما يأتي عدد من التعريفات التي نذكرها على سبيل المثال :

تعريف بوندس ويوندس[1] (1992) : معرفة ووعي الفرد بعمليات المعرفة ، وقدرته على تنظيم وتقيم مراقبة تفكيره ، بحيث تنتج هذه المراقبة فرصة السيطرة بفاعلية اكثر على عمليات المعرفة لدى الفرد ( العتوم والجراح ، 2007: 268).

تعريف نولان (2000): مجموعة من القدرات التي يستخدمها الطلاب ليساعدوا انفسهم على التعلم ، وتذكر المعلومات وتتضمن المهارات الخمس الاتية :( وضع الهدف ، التخطيط ، المراقبة ، التنظيم (بن بريكة ، 2007: 268).

ومن هنا نجد انه ما وراء المعرفة يتكون من مكونين أساسيين هما استراتيجيات ما وراء المعرفة ومهارات ما وراء المعرفة يستخدمها المتعلم في عملية التعلم ، وفي هذا المجال تناول العديد من الباحثين هذا المفهوم نظراً لأهميته الكبيرة في ميداني التعليمي والتعلم .

وقد بحث ستبرنيرغ[2] ( Sternberg) على المكونات الأساسية بانها تتمثل بعمليات التخطيط العليا التي تستعمل في التخطيط والمراقبة والتقويم لاداه الطالب او نشاطاته العقلية في اثناء قيامة بمهمة معينه . بعد سنوات من الدراسة قدم توبيس ايفرسون Tobias Everson نموذجاً هرمياً يفسر مهارات ما وراء المعرفة Metacognition توصل الى نتيجة مفادها ان ما وراء المعرفة نشاط مركب من عدد من المهارات التي تدل على معرفة المعرفة والتحكم فيها والتخطيط للتعلم من خلال اختيار الاستراتيجيات المناسبة لتنفيذ عملية التدريس ومراقبة العمليات المعرفية وتقويمها ( Tobias (Everson , 2002 , pp , 2-1

**مكونات التفكير ما فوق المعرفي**

تباين علماء النفس المعرفي فيما يتعلم مكونات التفكير ما وراء المعرفي ظهرت العديد من التقسيمات التي تناولت هذا النمط من التفكير ومن اشهر هذه النماذج نموذج فلافل الذي يشير من خلاله الى مكونين أساسيين للتفكير ما وراء المعرفي هما المعرفة ما وراء المعرفية وتتكون من (3) أنواع رئيسية هي المعرفة بمتغيرات الشخص ويشير الى معرفة الفرد واعتقاداته عن نفسة كمفكر او متعلم وما يعتقده من عمليات تفكير الاخرين والمعرفة بمتغيرات المهنة وتشير الى المعرفة والمعلومات عن طبيعة المهمة المتقدمة للفرد وتقودة هذه المعرفة عند أدائه الى تزويده بمعلومات عن مدى نجاحة في تحقيق المهمة والمعرفة ومتغيرات الاستراتيجيات وتتمثل بما يمتلكه الفرد من معلومات حول الاستراتيجيات ما وراء المعرفة التي يمكن ان يستخدمه لأداء مهمتيه في تحقيق اهداف معرفية مهمه بالنسبة له، بالإضافة الى معلومات تتعلق بمتى وأين ،ولماذا تستخدم الاستراتيجية . والمكون الثاني خبرات ما وراء المعرفة وهي عبارة عن خبرات معرفية تكونت لدى الفرد من خلال تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها سواء في تعليمة ام بيئة الاسرة او المجتمع الذي يعيش فيه وما يحتوي من مرساه

---

[2] - ستبرنيرغ : ولد في 8 ديسمبر 1949 عالم نفسي امريكي . وهو أستاذ التنمية البشرية بجامعة كورنيل . قبل انضمامه الى كورنيل ، كان رئيس جامعة و ابومنغ كما كان عميداً واستاذاً بجامعة ولاية أوكلاهوما ، وعميداً للآداب والعلوم في جامعة تافتس ، واستاذ علم النفس والتعليم بجامعة بيل. وهو عضو في هيئات تحرير العديد المجلات بما في ذلك جريدة عالم نفس امريكي.

تربوية تزوده بخبرات معرفية تساعد على اختيار الاستراتيجيات عند مواجهه مهمه ما بحيث نجعله يختار من بين عدد من الاستراتيجيات للوصول الى الحلول السليمة ( العتوم والجراح، 2007 : 280 )

**دراسات سابقة Previous studies**، تضمنت محورين كالاتي :-
اولاً:- دراسات تناولت الوحدات التعليمية.

الجدول (1)دراسات عرضت الوحدات التعليمية Learing units

| أسم الباحث والسنة ومكانها | هدف الدراسة | منهج البحث | حجم العينة ونوعها ومستوى العلمي لها | اداة الدراسة | الوسائل الإحصائية | نتائج الدراسة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الاسدي 2020 العراق | فاعلية تصميم وحدات تعليمية لمقرر طرائق التدريس على وفق النظرية البنائية في التحصيل وتنمية التفكير التحليلي لدى طلبة كليات التربية الاساسية | الوصفي والتجريبي | 16 طالب وطالبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الاساسية | الاختبار التحصيلي و اختبار التفكير التحليلي | 1- الاختبار التائي لعنتين مستقلتين 2-مقياس التباين والانحراف المعياري 3- معامل ارتباط بيرسون 3-معامل ثبات الفا كرونباخ | وجود فرق ذو دلاله إحصائية عند مستوى (0.05) بين مستوى درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير التحليلي ولصالح المجموعة التجريبية |
| العتابي 2021 العراق | فاعلية تصميم وحدات تعليمية الكترونية لمقرر طرائق التدريس على وفق المدخل الجمالي في التحصيل وتنمية مهارات | الوصفي والتجريبي | 85 طالب وطالبة المرحلة الثالثة في كلية التربية | الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التصنيف | الحقيبة الإحصائية spss للعلوم الاجتماعية وبرنامج Microsoft Excelفي معالجة البيانات | 1- تفوق طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي على طلبة المجموعة الضابطة 2- تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التصنيف لدى طلبة كليات التربية | | | | | الضابطة في مهارات التصنيف |

1- المحور الثاني / دراسات عرضت التفكير ما فوق المعرفي

جدول (2) دراسات عرض التفكير ما فوق المعرفي

| اسم الباحث والسنة ومكانها | هدف الدراسة | منهج البحث | حجم العينة ونوعها والمستوى العلمي | اداة الدراسة | الوسائل الاحصائية | نتائج الدراسة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| خريسات 2016 الاردن | الكشف عن مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي | الوصفي و التحليلي وأسلوب الدراسات الميدانية | 380 طالب وطالبة من طلبة كلية الحصن التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن للكليات الإنسانية والعلمية | مقياس التفكير ما وراء المعرفي | 1- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري 2- تحليل التباين الثنائي لأثر النوع والتحصيل الاكاديمي | عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لأثر النوع في مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة الجامعة ، بينما وجدت فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة الجامعة تبعاً لتغير التحصيل الاكاديمي، ولصالح الطلبة من ذوي التحصيل المرتفع |
| 2- زارع 2017 كلية | اثر استخدام استراتيجيات التفكير ما فوق | الوصفي والتجريبي | 40 طالب الصف الثاني | 1-اختبار تحصيلي في | مربع (اوميجا) | 1- وجود فرق دال احصائياً عند مستوى |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التربية جامعة أسيوط مصر | المعرفي في تدريس الجغرافيا واثرها في التحصيل وتنمية المهارات الجغرافية والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية | | الاعدادي في مادة الجغرافية | وحدتين من مادة الجغرافية الصف الثاني الاعدادي 2-اختبار مهارات التفكير الجغرافي 3-مقياس التفكير الايجابي | | (0.01) بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي ( عينة البحث) في كل من الاختبار الجغرافية والتفكير الإيجابي لدى طلبة المرحلة الاعدادية |

**جوانب الافادة من الدراسات السابقة**

بعد اطلاع الباحثتان على الدراسات السابقة وتحديد جوانب الاتفاق والتباين ، لم تجد الباحثتان دراسة مشابهة للدراسات الحالية ، إلا ان هناك بضع جوانب يمكن الافادة منها وهي على النحو الاتي :

1- كيفية بناء الوحدات التعليمية وفاعليتها ، مما اعانها على بناء الوحدات التعليمية موضوع الدراسات الحالية

2- التعرف على كيفية استعمال استراتيجيات التفكير مافوق المعرفي وكيفية الإفادة منها في صياغة الخطط الدراسية

3- الاطلاع على التصاميم التجريبية التي تناولتها الدراسات وعملية اجراءها ومدة تطبيقها مما اعانها على اختيار تصميمها التجريبي

4- أساليب تكافؤ المجموعات واختيار المناسب من هذه الأساليب في ضبط المتغيرات المؤثرة في التجربة

5- استعمال الوسائل الإحصائية في الدراسات السابقة واختيار ماهو ملائم لتجربتها.

## الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

**تجريب التصميم التعليمي : Instructional design experimen tation**

في هذه المرحلة يتم الكشف عن فاعلية تصميم الوحدات التعليمية لمقرر منهج البحث التربوي وفقاً للتفكير ما فوق المعرفي في التحصيل لدى طلبة كليات التربية الاساسية . وقد اعتمدت الباحثتان لهذا الغرض عدداً من الخطوات ، اذ سارت عملية التجريب وفقاً للخطوات الاتية:

**اولاً: منهجية البحث والتصميم التجريبي Methodology of Research & Experimental design**

كان هدف البحث الكشف عن فاعلية تصميم وحدات تعليمية لمادة منهج البحث التربوي وفقاً للتفكير ما فوق المعرفي في التحصيل لدى طلبة كليات التربية الاساسية ، فأن على الباحثتان اختيار المنهج المناسب لهذا الغرض ، اذ اختير المنهج شبه التجريبي ( ذي الضبط الجزئي ) ذي المجموعتين

المتكافئتين ( تجريبية وضابطة ) والاختيار البعدي للمتغيرات التابعة (التحصيل) ذلك لان هذا التصميم يتلاءم وظروف البحث، اذ يتكون من مجموعتين تجريبية وضابطة تُدرس المجموعة التجريبية الوحدات التعليمية لمادة منهج البحث التربوي المعدة وفقاً للتفكير ما فوق المعرفي وباستخدام عدداً من استراتيجيات التفكير ما فوق المعرفي ، وتدريس المجموعة الضابطة المحاضرات التقليدية باستخدام الطريقة الاعتيادية (المحاضرة والاستجواب ). (عبد الرحمن وعدنان ، 2007: 493- 494).

الهدف الرئيس من التصميم هو توجيه بناء التجربة عن طريق اعداد التخطيط العام لها ،ويتضمن عدد المتغيرات المستقلة وعدد مستويات كل منها ، وكيف يتم توزيع المفحوصين على كل متغيراً او معالجة، وهو بهذا يقدم للباحث اطاراً يحدد فيه الشروط المضبوطة للحصول على البيانات التي يستخدمها في اختيار فروض البحث (ابو حطب وآمال ، 2010: 397) وكما موضح في الشكل (1).

| المجموعة | التكافؤ | المتغير المستقل | المتغير التابع | قياس المتغير التابع |
|---|---|---|---|---|
| التجريبية | 1- العمر الزمني بالشهر<br>2- اختبار الذكاء<br>3- المعلومات السابقة | الوحدات التعليمية لمقرر منهج البحث التربوي وفقاً للتفكير ما فوق المعرفي وتدرس وفقاً لاستراتيجيات التفكير ما فوق المعرفي. | التحصيل | -اختبار التحصيل |
| الضابطة | | المحاضرات الاعتيادية لمادة مقرر منهج البحث التربوي بالطريقة الاعتيادية | | |

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

**التصميم التجريبي للبحث**

**ثانياً:- مجتمع البحث وعينته population & sample of the research**

**1- مجتمع البحث population of the research** يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أي جميع الافراد والأشخاص والاشياء موضوع مشكلة البحث (عبيدات واخرون، 2000: 99) ، اذ تألف مجتمع البحث من جميع طلبة كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية للعام (2021 – 2022) (بغداد ، الموصل ، النجف ، بابل ، ذي قار ، المثنى ، النجف)

**2- عينة البحث sample of the research** يقصد بالعينة ( sample) ذلك الجزء من المجتمع التي يتم اختيارها وفقاً لقواعد واسس علمية لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (المغربي، 2002: 140) ، وقد اختارت الباحثتان عينه البحث بنحو قصدي للأسباب الاتية :

1- ابداء إدارة الكلية وإدارة قسم اللغة العربية استعدادهم التام للتعاون مع الباحثتان لأجراء التجربة .

2- الباحثتان احدى التدريسيات في جامعه المثنى ، مما ساعدها ان تتهيأ لها التسهيلات الازمة لإجراء التجربة.

3- اختصار للوقت والجهد والتكاليف ، لان الباحثتان تدريسية في جامعه المثنى .

وتم اختيار كلية التربية الأساسية جامعه المثنى/ قسم اللغة العربية، مرحلة الثالثة، وكان يضم 120طالبا وطالبة موزعين على شعبتي ( أ، ب) فكانت شعبة (أ) تضم (60) طالبا وطالبة، وشعبة

(ب) كانت تضم ( 60) طالبا وطالبة ، وقد اختارت الباحثتان شعبتين بصورة عشوائية * لتكون عينة البحث اذ كانت شعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس المادة المقررة ( الوحدات التعليمية ) على وفق التفكير ما فوق المعرفي ، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة المقررة وفقا للطريقة الاعتيادية ، ولم يستبعد منها أي من المتعلمين احصائيا كونهم جميعا من الناجحين من العام الدراسي الماضي وكما موضح في جدول (3) .

جدول (3) توزيع طلبة عينة البحث

| ت | المجموعة | الشعبة | عدد الطلبة | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | قبل الاستبعاد | المستبعد من | بعد الاستبعاد |
| 1 | التجريبية | ب | 60 | / | 60 |
| 2 | الضابطة | أ | 60 | / | 60 |
| | المجموع | | | | 120 |

**ثالثاً:- إجراءات الضبط Adjustment proeedures** حرصت الباحثتان على ضبط كل ما يمكن ان تؤثر في المتغيرات التابعة وبالتالي قد يؤثر في صدق نتائج البحث ، وهذا ما دفعها لأجراء الخطوات الاتية قبل تطبيق التجربة :

**1- التحقق من السلامة الداخلية للتصميم التجريبي Internal validity of experimental design**

للتأكد من السلامة الداخلية للبحث إزاء بعض المتغيرات التي قد تؤثر في البحث فقد عمدت الباحثتان الى تحديد وضبط العوامل الدخيلة التي من شأنها التأثير في نتائج البحث، وهي على النحو الاتي :

**- تكافؤ العينة Equivalence of the sample**

بالرغم من اختيار الباحثتان لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة من القسم ذاته ومن نفس المرحلة العمرية وبطريقة التعيين العشوائي الا ان احتمالية عدم تكافؤ المجموعتين تكون واردة ، وهذا ما دعى بها لأجراء بعض التكافؤات ، ( عبد الرحمن وعدنان ، 2007 : 483)، في المتغيرات الاتية :

**1- العمر الزمني chronological age**

تم احتساب العمر الزمني لطلبة عينة البحث بالأشهر ولغاية تاريخ بدء التجربة في يوم الخميس الموافق (29 / 9 / 2022 ) ملحق (10) ، اذ حصلت الباحثتان على البيانات المتعلقة بذلك من وحدة التسجيل في كلية التربية الأساسية – جامعة ، وللتحقق من تكافؤ العمر الزمني لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة استخدمت الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين لمعرفة الفرق بين المجموعتين. واظهرت النتائج بأن القيمة التائية المحسوبة بلغت (0.342) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.980) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (188) مما يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في هذا المتغير وهذا يعني تكافؤها في متغير العمر الزمني : وكما موضح في جدول(4)

جدول (4) نتائج اختبار t.test لعينتين مستقلتين في مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني بالأشهر

| المجموعة | عدد الطلبة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | الدلائل الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |

*- اختارت الباحثة الشعب بطريقة السحب العشوائي اذ كتبت أسماء الشعب على قصاصات ، وضعتها في كيس وتم سحب القصاصة الأولى فكانت تحمل الحرف (ب) والثانية (أ)

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | عند مستوى (0,05) |
| التجريبية | 60 | 266.67 | 20.621 | 1.18 | 0.342 | 1.980 | غير دالة |
| الضابطة | 60 | 265.45 | 18.234 | | | | |

**2- المعلومات السابقة previous information** لغرض التعرف على المعلومات السابقة لدى عينة البحث قامت الباحثتان بأعداد اختبار للمعلومات السابقة يتألف من (30) فقرة من نوع الاختبار المتعدد والصح والخطأ ،تم تطبيق الاختبار على طلبة مجموعتي البحث يوم الاحد الموافق 25 / 9 /2022 وصححت الباحثتان نفسها للمجموعتين وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، اذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (15.90) والانحراف المعياري ، بلغ (2.253) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (15.17) والانحراف المعياري بلغ (3.401) وباعتماد الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (1.393) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.983) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (102) وهذ يدل عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متغير المعلومات السابقة ، كما مبين في جدول (5).

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي الدراسة في متغير المعلومات السابقة .

| المجموعة | عدد الطلبة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | الدلائل الإحصائية عند مستوى (0,05) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 60 | 15.90 | 2.253 | 102 | 1.393 | 1.983 | غير دالة |
| الضابطة | 60 | 15.17 | 3.401 | | | | |

**3- الذكاء intelligence** للتعرف على تكافؤ مجموعتي البحث في درجة الذكاء استخدمت الباحثتان اختيار ( فيليب كارتو ) للقدرات العقلية والذي تم تقنية على طلبة المراحل الجامعية من قبل ( الخضراوي ، 2012) .

تم اختيار لأنه يتناسب مع المرحلة العمرية لعينة البحث فضلاً عن كون المقياس يتمتع بالصدق والثبات ، ويتألف من (30) فقرة على هيأة اشكال ولكل فقرة أربعة بدائل احدها صحيح ملحق (12 / أ ) كما يوجد به تعليمات لإجابة ، وورق الإجابة منفصلة وتم تصحيحه على وفق مفتاح التصحيح ، وقد تم تطبيقه في يوم الخميس الموافق 29 / 9 /2022 ، وبعد حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلبة مجموعتي البحث تبين ان متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية يبلغ (30) درجة وبانحراف معياري مقداره (2.493) درجة. اما متوسط درجات المجموعة الضابطة بلغ مقداره ( 18.32) درجة وبانحراف معياري مقداره (2.690) درجة ، ولحساب دلالة الفرق بين متوسط درجات مجموعتي البحث في الذكاء ، استخدمت الباحثتان الاختبار التائي (t . test) لعينتين مستقلتين ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.053) وهي اصغر من القيمة الجدولية (10.980) وعند مستوى دلالة (0,05) وهذا يدل على عدم وجود فرق دال احصائيا بين طلبة المجموعتين ، وعلية فان المجموعتين متكافئتان في اختبار الذكاء قبل اجراء التجربة كما مبين في جدول (6) .

جدول (6) دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين في متغير الذكاء

| المجموعة | عدد الطلبة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | الدلائل الإحصائية عند مستوى (0,05) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 60 | 18.30 | 2.493 | 118 | 0.053 | 10.980 | غير دالة |
| الضابطة | 60 | 18.32 | 2.690 | | | | |

**ضبط المتغيرات الدخيلة للتصميم التجريبي** حاولت الباحثتان الحد من بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج ومن هذه المتغيرات

**1- اختبار العينة choosea sample** اختيرت عينة البحث بالتعيين العشوائي للسيطرة على الفروق الفردية بين طلبة مجموعتي البحث ، فضلاً عن إجراءات التكافؤ بين المجموعتين.

**2- المدة الزمنية للتجربة Duration of the experi ment** كانت المدة الزمنية لتنفيذ التجربة متساوية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، اذ بدأت التجربة يوم الاحد الموافق (2022/10/2) ولغاية يوم الاحد الموافق (2023/1/8) وبواقع (12) اسبوعاً دراسياً فعلياً وبمعدل ساعتين اسبوعياً للمجموعة التجريبية ومثلها للمجموعة الضابطة.

**3 -ادوات القياسmeasuring tools** وهي من تهديدات الصدق الداخلي والذي يشير الى عدم الافتقار الى الاتساق في ادوات القياس الذي يؤدي الى تقييم غير صادق للأداء (كاي واخرون ، 2012 : 382). استخدمت الباحثتان الادوات ذاتها مع مجموعتي البحث لقياس المتغيرات ( التحصيل) اذ طبق اختبار التحصيل في نهاية تطبيق التجربة للتعرف على تأثير المتغير المستقل ( تصميم الوحدات التعليمية لمادة منهج البحث التربوي والمعدة وفقاً للتفكير ما فوق المعرفي) في المتغير التابع (التحصيل)، في نهاية تطبيق التجربة.

**4 -الاندثار التجريبيExperimental extinction** يسمى بالإهدار التجريبي ويتمثل هذا العامل بفقدان حالات (افراد) بشكل تفاضلي بين مجموعات المقارنة في مراحل الدراسة المختلفة (الكيلاني ونضال، 2007 : 59) ، ولم يترك الدراسة اي من طلبه مجموعتي البحث التجريبية والضابطة خلال مدة التجربة، لذا لا يعد هذا العامل مؤثر في المتغيرات التابعة للبحث، اما تغيب بعض الطلبة فكان بنسب ضئيلة جداً لكلا المجموعتين، وعوضت الباحثتان الفائتة للمتغيبين في ايام اخرى من الاسبوع ذاته. وللمجموعتين التجريبية والضابطة.

**5- المادة العلمية scientific material** درست الباحثتان المادة العلمية المحددة لمجموعتي البحث والتي تمثلت بجميع مفردات مادة المنهج البحث التربوي المخصص تدريسها في الفصل الدراسي الأول المقررة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للمرحلة الثالثة والمرر تدريسها لطلبة الأقسام العلمية والإنسانية فضلاً عن المفردات المضافة لها ملحق (7).

**6- مدرسة المادة Lesson teacher** قامت الباحثتان بنفسها بألقاء المحاضرات الدراسية على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة خلال مدة تطبيق التجربة للحد من تأثير الخبرة التدريسية والفروق الفردية بين تدريسي المادة ، ولتوحيد معاملة الطلبة لكلتا مجموعتي البحث .

**7- سرية التجربة secret experience** حافظت الباحثتان على سرية التجربة من خلال الاتفاق مع رئاسة قسم اللغة العربية بعدم اعلام الطلبة بطبيعة البحث وأهدافه ، لتفادي تغير الطلبة لنشاطهم او تعاملهم مع التجربة والذي من شأنه التأثير في سلامة نتائج البحث.

**8- الظروف الفيزيقية physical condition** درست الباحثتان مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القاعات الدراسية المخصصة للطلبة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / جامعة المثنى ، وبذلك تشابهت الظروف الفيزيقية المتمثلة بالإثارة والتهوية والمقاعد ومساحة المكان وطريقة الجلوس الطلبة.

**9- النضج Maturity** للحد من هذا العامل كافأت الباحثتان بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في العمر الزمني محتسباً بالأشهر ، كما تم تطبيق أدوات الدرس في ذات الوقت على المجموعتين في المدة الزمنية ذاتها.

10- **الدروس الأسبوعية** Weekly Lessons اتفقت الباحثتان مع رئاسة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية على تنظيم جدول المحاضرات الأسبوعي ، اذ تدرس مجموعتي البحث في اليوم ذاته وبواقع محاضرة واحدة (ساعتين) اسبوعياً للمجموعة التجريبية ومثلها للمجموعة الضابطة ويكون في نفس يوم الدروس العلمية للطلبة بضمان حضور الطلبة ، وتم تطبيق المحاضرات خلال المدة الزمنية اللازمة لتطبيق التجربة ووفقا لجدول(7).

جدول (7) توزيع المحاضرات الأسبوعي لمادة منهج البحث التربوي

| اليوم | المجموعة | الوقت | | عدد الساعات | مجموع الساعات |
|---|---|---|---|---|---|
| | | من | الى | | |
| الاحد | التجريبية | 8:05 | 11 | ساعتان | 2 |
| | الضابطة | 12:05 | 3 | ساعتان | 2 |

**2- السلامة الخارجية للتصميم التجريبي External validity of Experimental Design** وتسمى بالصدق الخارجي الذي يرتبط ارتباطا وثيقاً بالقدرة على تعميم نتائج البحث على مجتمع البحث او عد العلاقات المكتشفة بمثابة تعميم يعبر عن العلاقات السببية ( العتابي ، 2021 : 166)، وهناك عدد من العوامل التي تهدد الصدق الخارجي ، منها

**2-1 تفاعل الاختبار مع التجربة selection interacts experience** تم الحد من اثر هذا المتغير اذ اختيرت مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بطريقة التعيين العشوائي للحد من اثر هذا المتغير .

**2-2 تفاعل الظروف التجريبية مع التجربة the interaction of the experimental conditions with the experiment** للحد من اثر هذا المتغير درست مجموعتي البحث في مواقف طبيعية غير مصطنعة وتضمنت المواقف التجريبية متغيراً تجريبياً واحداً هو تصميم الوحدات التعليمية لمادة مقرر منهج البحث التربوي.

**2-3 تفاعل المواقف التجريبية interaction of experiment talsituation** لم تتعرض مجموعتي البحث التجريبية والضابطة الى اكثر من عملية تجريب خلال مدة تطبيق البحث ، ودرست الباحثتان مجموعتي البحث لأبعاد اثر الإجراءات التجريبية.

**رابعاً:- اعداد أدوات البحث preparatofre search tools** من متطلبات البحث إعداد أدوات لقياس المتغيرات التابعة ، اذ تمثلت أدوات البحث بالتصميم التعليمي للوحدات التعليمية والتي عرضها مسبقاً ، واختبار التحصيل ، وقد تم بناء الاختبارات كالآتي:

**ب- الاختبار التحصيلي Achievement test** هو الاختبار الذي يهدف الى قياس ما تعلمة المتعلم على مدى فترة ومنية معينة في موضوع معين او عدة موضوعات (النبهان، 2013 : 404). أعدت الباحثتان اختباراً تحصيلياً لطلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة .

**2-5 الهدف من الاختبار :** هو معرفة ما حصل علية الطلبة من معلومات في مادة منهج البحث التربوي لمجموعتي الدراسة بعد انهاء التجربة، ومعرفة الفرق بين المجموعتين التجريبية التي خضعت للتعلم على وفق التصميم التعليمي، والضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية

**3-5- تحديد فقرات الاختبار:** حددت الباحثتان عدد فقرات بـ(40) فقرة اختبارية معتمدة في ذلك على آراء عدد من الخبراء بعد اطلاعهم على الأغراض السلوكية ومحتوى التصميم التعليمي

**4-5 إعداد جدول المواصفات ( الخارطة الاختبارية )** هو مخطط تفصيلي ذو بعد ثنائي يكون احد ابعاد قائمة الأغراض (نواتج التعليم المرغوب تحقيقها ) والبعد الثاني يتضمن عناصر المحتوى التي يقوم عليها الاختبار اذ يتم اعداده وفق مرحلتين ، الأولى يتم فيها اعداد جدول الاوزان النسبية لكل من عناصر المحتوى ومستويات الأغراض المواد تحقيقها ، اما المرحلة الثانية فيتم فيها تحويل جدول الوزن النسبي لعناصر المحتوى ومستويات الأغراض الى جدول الاعداد الأسئلة ، فقرات الاختبار (مراد وامين ، 2002 : 146 – 148 ). لذا اعدت الباحثتان جدول المواصفات لاختيار مادة منهج البحث التربوي المقدر دراستها لطلبة الصف الثالث / كلية التربية الأساسية / جامعة المثنى ، معتمدة في ذلك على الأهداف السلوكية المعدة مسبقاً بالمستويات الست في المجال المعرفي لتصنيف بلوم Bloom ، وهي : ( المعرفة ، الفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، التقويم) ، اذ غطت فقرات الاختبار المحتوى الذي درس حسب الأهمية النسبية لكل مستوى، كما مبين في جدول (8).

جدول (8) جدول المواصفات ( الخريطة الاختبارية) لفقرات الاختبار التحصيلي

| المحتوى | | | المعرفة | الفهم | التطبيق | التحليل | التركيب | التقويم | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الوحدة | الاهداف السلوكية | الاهمية النسبية | | | | | | | |
| الاولى | 23 | %10 | 8 | 8 | 2 | 3 | 1 | 1 | 23 |
| الثانية | 15 | %6 | 5 | 5 | 2 | 2 | 2 | 2 | 18 |
| الثالثة | 55 | %24 | 24 | 12 | 4 | 3 | 8 | 4 | 55 |
| الرابعة | 16 | %7 | 4 | 1 | 1 | 3 | 3 | 1 | 13 |
| الخامسة | 17 | %7 | 3 | 4 | 0 | 6 | 3 | 1 | 17 |
| السادية | 15 | %6 | 4 | 2 | 4 | 2 | 0 | 3 | 15 |
| السابعة | 18 | %8 | 4 | 5 | 1 | 3 | 2 | 3 | 18 |
| الثامنة | 37 | %16 | 10 | 2 | 5 | 7 | 7 | 6 | 37 |
| التاسعة | 30 | %13 | 14 | 10 | 0 | 4 | 2 | 0 | 30 |
| العاشرة | 5 | %2 | 1 | 2 | 1 | 1 | 0 | 0 | 5 |
| المجموع | 231 | %100 | 77 | 51 | 20 | 34 | 28 | 21 | 231 |

**5-5 صياغة فقرات الاختبار :** اتبعت الباحثتان في صياغة فقرات الاختبار الموضوعي من نوع الاختبار من متعدد ، نمط الإجابة الصحيحة الوحدة من بين اربع بدائل القواعد الأساسية في صياغة الفقرات، وتكون هذا الاختبار من (24) فقرة، اذ خصصت درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، و(صفر) لكل إجابة خاطئة، كما صاغت الباحثتان (16) فقرات من النوع المقالي،

**6-6 تعليمات الاختبار : وضعت الباحثتان تعليمات الإجابة: بصورة واضحة** ، والاجابة على ورقة خاصة ، المطلوب قراءة كل سؤال بدقة وامعان قبل الإجابة

**5- تصحيح الاختبار :** خصصت الباحثتان درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، وصفراً للإجابة الخاطئة والمتروكة وعلى فقرات الاختبار من نوع ( الاختبار من متعدد) البالغة (24) فقرة ومن درجتان – الى اربع درجات لكل سؤال مقالي البالغة (16) فقراه، وبذلك تكون اعلى درجة للاختبار (60) درجة وادنى درجة تبلغ (صفر).

**التطبيق الاستطلاعي للاختبار** تتكون العينة الاستطلاعية من مجموعتين **العينة الاستطلاعية الاولى :**حددت الباحثتان عينه من خارج عينه البحث ينحو عشوائي تمثل العينة الاستطلاعية والمتكونة من 30 طالبا وطالبه في قسم اللغة العربية كليه التربية الأساسية جامعه بابل وكان الهدف من هذه الاختيار هو معرفه وضوح تعليمات الاختيار للزمن الذي يستغرقه الاختيار وكان حسابه بالشكل للاتي.

$$\text{المتوسط} = \frac{\text{مجموع الزمن الكلي للطلبة}}{\text{عدد الطلبة}}$$

بمتوسط حسابي قدره (75) دقيقة.

**8-5 التحليل الاحصائي للفقرات:** العينة الاستطلاعية الثانية ( عينة التحليل الاحصائي) : بعد ان تأكدت الباحثتان من وضوح الاختبار وتعليماته طبقت الاختبار مرة أخرى على عينة مكونة من (150) طالباً وطالبة من قسم اللغة العربية كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل من غير عينة الدراسة ، وكان الهدف من تطبيق الاختبار على هذه العينة هو الكشف عن مستوى صعوبة وسهولة فقرات الاختبار وقوة التميز ، وفعالية البدائل المخطوءة.

**9-5 مستوى صعوبة الفقرة** بما ان عدد طلبة عينة التحلل الاحصائي (150) فقد قامت الباحثتان بتركيب درجاتهم تنازلياً، واخذت نسبة (27%) منهم لتمثيل المجموعة العليا، وعددهم (41) ، و (27%) أخرى وعددهم (41)، لتمثيل المجموعة الدنيا، وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعية والمقالية ، وجدت الباحثتان ان قيمتها تتراوح بين الاختبار تكون مقبولة اذا تراوحت درجات صعوبتها بين (0,20 – 0,80) ( الدليمي وعدنان ، 2005 : 96) ، وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعا مقبولة كما في ملحق (29) لفقرات الاختبار الموضوعي وملحق (30) لفقرات الاختبار المقالية .

**معامل السهولة للفقرات** يقصد بدرجه السهولة هي نسبه الناجحين في سؤال ودرجه السهولة 70% اي عدد الذين نجحو فيه 70 % من الطلاب ويعد حساب معامل السهولة لكل فقره من الفقرات الاختيار الموضوعية ملحق (29) وفقرات الاختيار المقالية ملحق (30) وجدت الباحثتان ان قيمه السهولة تتروح بين (1.00- 2.94) الفقرات الاختيار التحصيلي، وتعد هذه الفقرات مقبولة (كوافحة ، 2005 : 148).

**10-5 القوة التميزية للفقرات :** لايجاد القوة التمييزية لفقرات الاختبار تم ترتيب الدرجات تنازليا واختبار نسبة (27%) من المجموعة العليا ونسبة (27%) من المجموعة الدنيا لتمثلا المجموعتين المتطرفين ، ولغرض إيجاد معاملات تمييز فقرات الاختبار تم استخدام معامل التمييز وفقاً لنوع الفقرات سواء كانت موضوعية إم مقالية ، اذ ان معاملات تمييز الفقرات الموضوعية تتراوح بين ( 0.71 - 1.08 ) ومعامل تميز الفقرات المقالية تراوح بين ( 1.38- 2.44) ، وهي قيم مقبولة للقوة التميزية لفقرات الاختبار، اذ أشار النبهات (2004) إلى أن الفقرة تعد مقبولة إذ كان معامل تمييزها (20 %) أو أكثر (النبهان ،2004 : 195).

**11-5 فاعلية البدائل الخاطئة ( الفقرات الموضوعية )** Distracter effective of objective items وبعد تطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة على الفقرات الموضوعية للاختبار التحصيلي

اسفرت النتائج ان البدائل قد جذبت لها عدداً اكبر من المتعلمين في المجموعة الدنيا مقارنة بالمتعلمين في المجموعة العليا وبذلك تقرر إبقاء البدائل الخاطئة كما هي دون تغيير.

**12-5 الخصائص السايكو مترية للاختبار Determine the psychometric properties of the test** بعد اتمام التطبيق الاستطلاعي الثاني على عينة التحليل الاحصائي ، صححت الباحثتان اجابات الطلبة وفق انموذج الاجابة النموذجية المعد لهذا الغرض، وتم احتساب الدرجة الكلية لكل متعلم ومتعلمة في الاختبار، ورتبت الدرجات النهائية تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة، وقسمت الدرجات النهائية على مجموعتين عليا ودنيا لتمثلا المجموعتين المتطرفتين، وتم اخذ نسبة (27٪) من الدرجات العليا و (27٪) من الدرجات الدنيا لاستخراج الخصائص السايكومترية.

**6- صدق الاختبار Test validity** تم التثبت من صدق الاختبار التحصيلي بطريقتين:

**6- أ. الصدق الظاهري :** وهو الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما يفترض قياسه وهو اجراء أولا لاختبار المقياس ( الضامن ، 2009 : 113). ويكون الاختبار صادقا ظاهريا ، وعرضت الباحثتان على عدد من المختصين والمحكمين في مجال طرائق التدريس وعلم النفس التربوي للتعرف على ملائمة فقرات الاختبار للطلبة والمرحلة الدراسية التي اعد من اجلها ومدى وضوح تعليميات الاختبار .

تم اعتماد نسبة اتفاق (80%) فاكثر معيار لصلاحية فقرات الاختبار التحصيلي ، وفي ضوء ملاحظات المختصين تم تعديل بعض الفقرات الاختبارية وصولاً للصيغة النهائية للاختبار، وللتحقيق من الصدق الظاهري للاختبار استخدمه النسبة المئوية وقيمة مربع ( كا$^2$) عند درجة حرية (18) ودلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لتحليل استجابات المحكمين على فقرات الاختبار، وقد حصل اغلب فقرات الاختبار على موافقة المحكمين والمختصين على صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه.

**6- ب صدق المحتوى Validate the content** ان استخدام جدول المواصفات في اعداد الاختبار التحصيلي بعد دليلا من دلائل صدق محتوى الاختبار التحصيلي لذا عرضت الباحثتان الاغراض السلوكية والاختبار وجدول المواصفات ومحتوى المادة على عدد من المختصين لبيان مدى تضمن الاختبار التحصيلي للمحتوى ، واتصف الاختبار بصدق المحتوى لأنه مختاراً من محتويات محاضرات مادة منهج البحث التربوي ومغطياً لمحتواها وممثلاً للمستويات المعرفية التي يقيسها ، واعتمدت الباحثتان مربع كاي لمعرفة اراء الخبراء أساسا لتقدير صلاحية الاختبار التحصيلي وقد حصلت على نسبة اتفاق(85%) فأكثر من آراء الخبراء اساساً لتقدير صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي.

**7 -صدق البناء** لقد تحقق هذا النوع من الصدق كالاتي: من خلال ايجاد معامل السهولة والصعوبة والقوة المتميزة لفقرات الاختبار التحصيلي بوساطة اسلوب المجموعتين المتطرفتين،

**8 - ثبات الاختبار التحصيلي** قد تم حساب معامل ثبات الاختبار كالاتي:

**استخرجت الباحثتان الثبات بطريقة الفاكرونباخ وكالاتي :**لأجل استخراج ثبات الاختبار المؤلف من فقرات موضوعية ومقاليه عمدت الباحثتان الى اختبار معامل ( الفا- كرونباخ) (Cronbakh Alpha Method) للثبات والتي تعتمد على احتساب كافة معاملات الارتباط بين فقرات الاختبار ، وهي تتناول علاقة كل فقرة بالفقرات الاخرى في الاختبار ، ووجد ان قيمة معامل ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام هذه الطريقة بلغ (0.85 ) وهي قيمة مناسبة لأغراض البحث (عودة ، 1998 : 355 ) .

**الصيغة النهائية للاختبار التحصيلي** بعد استخراج الخصائص السايكومترية للاختبار التحصيلي اصبح الاختبار مؤلفاً من (40) فقرة اختبارية موضوعية ومقاليه ، إذ تضمن الاختبار (24) فقرة اختبارية

موضوعية من نوع الاختبار من متعدد ذي الاربعة بدائل ، كما تضمن فقرات مقاليه بلغت (16) فقرة، وتتراوح الدرجة النهائية للاختبار بين (0-60) درجة ، وبذلك اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق وقياس تحصيل طلبة مجموعتي البحث التجريبية وللضابطة .

**الوسائل الإحصائية :**

**1- الحقيبة الإحصائية (spss) اذ تم بواسطتها استخراج كل من**

- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لحساب التكافؤ بين المجموعة التجريبية الضابطة في متغيرات (والعمر الزمني ، الذكاء ، والمعلومات السابقة).

**2- معامل الصعوبة لفقرات الاختبار المقالي والاختبار الموضوعي**

**3- معادة قوة تمييز الفقرة الاختبار المقالي :**

**4- معادلة ( الفا كرون باخ )**

**5- معامل حجم الأثر**

## الفصل الرابع :عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

==========

**اولاً:- عرض النتائج Results preview**

سيتم عرضها وفقاً لمتغيرات البحث وفرضياته وكالاتي :

**1- النتائج المتعلقة بمتغير تحصيل مادة منهج البحث التربوي .**لغرض التحقق من الفرضية الصفوية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين مستوى درجات طلبة المجموعة التجريبية التي ستدرس مقرر منهج البحث التربوي بالوحدات التعليمية المصممة وفقاً للتفكير ما فوق المعرفي ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة ذاتها وفقاً للطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة منهج البحث التربوي . وبعد ان طبقت الباحثتان اختيار التحصيل النهائي على طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة واستخرجت درجات الطلبة على الاختبار في كلتا المجموعتين ملحق (24أ) وللتعرف على الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة استخدمت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) وكانت النتائج كما مبين في جدول (9).

**جدول (9)**

**القيمة التائية المحسوبة والجدولية والمتوسطة والانحراف المعياري لدرجات طلبة المجموعتين**

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة | التائية | متوسط الدلالة (0,05) |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | محسوبة | جدولية | |
| التجريبية | 60 | 42,41 | 5,54 | 4,408 | 2,000 | دلالة احصائياً |
| الضابطة | 60 | 37,81 | 5,88 | | | |

يبين من الجدول أعلاه ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (4,408) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,0,5) ودرجة حرية (58) وهذا يعني انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي تدرس مقدر منهج البحث التربوي بالوحدات التعليمية علي وفق التفكير ما فوق المعرفي والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختيار التحصيل النهائي ، ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين مستوى درجات طلبة المجموعة

التجريبية التي ستدرس مقرر منهج البحث التربوي بالوحدات التعليمية المصممة وفقاً للتفكير ما فوق المعرفي ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة ذاتها وفقاً للطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة منهج البحث التربوي) والجدول (10) يبين الفرق بين المتوسطات.

**جدول (10)**

**حجم تأثير المتغير المستقل الوحدات التعليمية المصممة وفقاً للتفكير ما فوق المعرفي في المتغير التابع التحصيل**

| المتغير المستقل | المتغير التابع | قيمة (η2مربع ايتا ) | مقدار حجم الأثر |
|---|---|---|---|
| الوحدات التعليمية المصممة وفقاً للتفكير ما فوق المعرفي | التحصيل | 0,16 | تأثير كبير |

**حجم الأثر** : ( Effect size) وتأكيد لنتيجة اختبار ( T. test ) عمدت الباحثتان لكسب الدلالة العلمية للنتائج من خلال تطبيق مربع ايتا (η2) والذي يستخدم للتحديد حجم الأثر لعينتين مستقلتين وتحديد درجة أهمية النتيجة التي تثبت وجودها احصائياً فكانت قيمة مربع ايتا (0,16 ) مما يدل على وجود فاعلية كبيرة ومهمة تربوياً بالنسبة للاختبار التحصيلي النهائي، اذ يرى (cohen , 1988 ) انه يمكن تفسير حجم الأثر على انه صغير اذا كانت قيمته (0,01) ويفسر على انه متوسط اذا كانت قيمته (0,06) ، بينما يفسر على انه كبير اذ بلغ ( 0,14) او اكثر (cohen,j,1988,p-p-45-55 ) ويوضح الشكل البياني (8) فاعلية تصميم وحدات تعليمية لمقرر منهج البحث التربوي في رفع التحصيل الدراسي لطلبة المجموعة التجريبية بالمقارنة مع الطريقة الاعتيادية لطلبة المجموعة الضابطة.

**ثانياً :- تفسير النتائج**

من خلال النتائج التي اسفر عنها البحث ظهر تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست بالوحدات التعليمية على وفق التفكير ما فوق المعرفي على طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل ويعزى هذا التفوق على :

**1-** ان تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة منهج البحث التربوي على وفق التفكير ما فوق المعرفي على المجموعة الضابطة ، يدلل على ان مادة منهج البحث التربوي اعتمدت في عملية اعدادها وبنائها على المعايير العلمية المتبعة في بناء المناهج والبرامج التعليمية وتصميمها وتطويرها، خلال تحليل خصائص وتحديد حاجات التعليمية ، والاهتمام بالتدريس والطريقة التدريسية، وجاءت هذه الدراسة متفقة مع دراسة (خريسات، 2016: 232- 205) التي تؤكد على أهمية استخدام استراتيجيات التفكير ما فوق المعرفي في زيادة تحصيل الطلبة .

**2-** تصميم الوحدات التعليمية على وفق التفكير ما فوق المعرفي اسهم في نقل عملية التعلم من نمط التعلم الاعتيادي القائم على الحفظ الي النمط المبني على النشاط الذي يدوره الطلبة على التساؤل والبحث والمشاركة الفاعلة للتوصل الى الإجابات المناسبة من اجل استعادة اتزانهم المعرفي وهذا ما أثر في زيادة تحصيلهم الدراسي .

**3-** إعادة تنظيم المحتوى على وفق التفكير ما فوق المعرفي وتضمين بعض المثيرات من صور وانشطة علمية ساعد الطلبة على فهم الموضوعات الدراسية واستيعابها بشكل اعمق الامر الذي ساعد على زيادة تحصيلهم الدراسي .

**4-** تعد الأنشطة التعليمية المتضمنة في الوحدات التعليمية وتنويعها ساعد الطلبة على اكتشاف قدراتهم وميولهم ، وعملت على تنميتها وتحسينها، مما اثر في دافعيتهم نحو التعلم، وترفع من مستوى الإنجاز، فضلاً عن تغيير السلوك نحو الاتجاه المرغوب (الاسدي ، 2020 :131).

**5-** في نهاية كل وحدة تعليمية تقويم ذاتي وهذا ساعد الطلبة في التركيز على المعلومات المهمة في الوحدة التعليمية .

**6-** ان استعمال التقويم في نهاية كل وحدة تعليمية لمادة منهج البحث التربوي،ساعد في تحديد نقاط القوة والضعف في المراحل المختلفة، وكذلك في مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، وبالنتيجة اسهم في تشخيص الجوانب الإيجابية وتعزيزها، ومواطن الضعف والعمل على ايجاد حلول آنية لها بالنسبة لطلبة المجموعة التجريبية، وهذه الدراسة جاءت متوافقة مع دراستي (الاسدي ،2020) و(العتابي،2021).

**ثالثاً: الاستنتاجات Conclusions** في ضوء نتائج البحث، يمكن للباحثة ان تستنتج الآتي :

-1أن استخدام استراتيجيات تدريسية تتناسب مع التفكير ما فوق المعرفي ساعد في رفع مستوى التحصيل الدراسي في مادة منهج البحث التربوي لدى طلبة الصف الثالث.

-2أن استخدام نمط جديد لدى المتعلمين في تنظيم المحتوى التعليمي من خلال الوحدات التعليمية المصممة وفقاً للتفكير ما فوق المعرفي أسهم في جعل الطالب محوراً للعملية التعليمية من خلال المشاركة في الانشطة التعليمية واستخدام اسلوب البحث والتساؤل مما أدى الى زيادة مستوى تحصيل لدى طلبة الصف الثالث في مادة منهج البحث التربوي.

-3استعمال استراتيجيات تعليمية على وفق التفكير ما فوق المعرفي ساعد على رفع المستوى العلمي للطلبة ومراعاة فروقهم الفردية.

-4ان التدريس بالتصميم التعليمي على وفق التفكير ما فوق المعرفي يتفق مع مفهوم الفلسفة الحديثة للعملية التعليمية، فالطالب على وفق هذه التفكير لا يقتصر دوره على الحفظ والاستظهار، بل يقوم بالبحث والمشاركة وتنفيذ الانشطة التعليمية اثناء عرض المادة الدراسية وبذلك يستفاد الطالب من خبراته السابقة مع المعلومات الجديدة التي يكتسبها.

5- ساعد تصميم الوحدات التعليمية على رفع مستوى التحصيل المعرفي للطلبة في مادة منهج البحث التربوي.

**رابعاً : التوصيات Recommendations**

1- ضرورة أستخدام التفكير ما فوق المعرفي في تدريس مادة منهج البحث التربوي لما لها من أثر فاعل في رفع مستوى تحصيل الطلبة.

2 - تدريب الكوادر التدريسية الجامعية في دورات مركز طرائق التدريس على طرائق تنظيم المادة الدراسية ، وفقاً للاتجاهات الحديثة ، ومنها استخدام التفكير ما فوق المعرفي في تنظيم المحاضرات الدراسية المتعلمين بدلاً من اعتماد المحاضرات الاعتيادية.

3- توفر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بيئة تعليمية تناسب وتدعم وتشجيع الكوادر التدريسية على استخدام استراتيجيات التفكير ما فوق المعرفي لزيادة فاعلية العملية التعليمية.

4- اعتماد التفكير ما فوق المعرفي في تنظيم المحتوى التعليمي للمحاضرات الدراسية للمتعلمين ، لأنه يؤكد على النواحي المعرفية والوجدانية والمهارية ، وهذا ما يتفق مع الاهداف الحديثة في تحقيق النمو الشامل في شخصية المتعلم.

5- اعتماد منهج الوحدات التعليمية في تنظيم المحتوى التعليمي للمحاضرات الدراسية للمتعلمين، لأنها تشمل كافة عناصر المنهج الدراسي (الاهداف، المحتوى، الأنشطة، التقويم) .

**المقترحات :** استكمالا للدراسة الحالية تقترح الباحثتان اجراء الدراسات الآتية .

1- تجريب الوحدات التعليمية على طلبة كليات التربية في الجامعات العراقية.

2- اجراء دراسة لتعرف فاعلية الوحدات التعليمية مع متغيرات أخرى كـ(التفكير التأملي، التفكير الإبداعي، التفكير الاستدلالي، الذكاء وغيرها من المتغيرات).

3- بناء مقررات دراسية على وفق المعايير العلمية لتدريس المواد المتنوعة في مراحل دراسية مختلفة باستعمال التفكير ما فوق المعرفي.

4- اجراء دراسة وصفية للتعرف على مدى تضمين التفكير ما فوق المعرفي في المناهج الدراسية في المراحل المختلفة ( الابتدائية، المتوسطة، الإعدادية).

5- اجراء دراسة مقارنة وفقا لمتغيرات الجنس (ذكور ، أناث) لبيان فاعلية الوحدات التعليمية المصممة وفقا للتفكير ما فوق المعرفي في التحصيل.

6- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في صفوف دراسية أخرى.

**المصادر**

القران الكريم

إبراهيم ، جمعة حسن (2010): اثر التعلم الالكتروني على تحصيل طلبة دبلوم التأهيل التربوي في مقرر طرائق تدريس علم الاحياء ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26. العدد2.

ابو حطب ، فؤاد عبد اللطيف وآمال احمد صادق (2010): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ،ط1، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر.

احمد ، احمد زارع (2017): استراتيجيات التفكير فوق المعرفي في تدريب الجغرافيا واثرها في التحصيل وتنمية المهارات الجغرافية ، والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، المجلة العلمية لكلية التربية، مجلد(33)العدد(2)، جامعة أسيوط، مصر.

الاسدي، زينه جبار(2020): فاعلية تصميم وحدات تعليمية لمقرر طرائق التدريس على وفق النظرية البنائية في التحصيل وتنمية التفكير التحليلي لطلبة كليات التربية الأساسية ،( أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، بابل ، العراق.

بن بريكة ، عبد الرحمن ،(2007): العلاقة بين الوعي بالعمليات المعرفية ودافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المدارس العليا للأساتذة في مدينة الجزائر ، ( اطروحة دكتوراه) ، جامعة الجزائر - جوان ، الجزائر.

جامل ، عبد الرحمن عبد السلام(2002): اساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطورها ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

الجراح ، عبدالناصر وعلاء الدين عبيدات (2011): مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى عينه من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد 7 ، العدد 2 ، عمان ، الأردن.

جواد ، فاتن عبدالواحد (2015) : التدفق وعلاقته بتنظيم الذات ونمط التفكير الشمولي لدى طلبة الجامعة ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة المستنصرية ، كلية التربية.
الحريري ، رافدة عمر ، (2011) إدارة التغيير في المؤسسات التربوية ، دار الثقافة للمنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
حسن ، حسن حميد(2016) : فاعلية النموذج لاندا في تحصيل الطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ ، محلية ديالى ، العدد (70) جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الإنسانية.
خريسات ، محمد سليمان(2016): مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، مجلد(35) ج3 عدد(168) ، مصر
الخضراوي ، أحمد عمار جواد ( 2012) : اختبارات الذكاء المتقدمة باستعمال الدرجة الحقيقية في النظرية الكلاسيكية ونظرية السمات الكامنة ، دراسة مقارنة، (اطروحة دكتوراه منشورة) ، جامعة بغداد ، ابن رشد، العراق.
خيشة ، نجوى (2018) : التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته بقلق الامتحان لدى طلبة العلوم الاجتماعية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم العلوم الاجتماعية ، الجزائر.
الدليمي، احسان عليوي وعدنان محمود المهداوي (2005): القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط2، مكتبة احمد الدباغ للطباعة، بغداد
زاير ، سعد علي وايمان إسماعيل عايز ( 2011 ) : مناهج اللغه العربية وطرائق تدرسيها ، مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي ، بيروت لبنان .
سبطي ، عبيده ، وصياح غربي (2020) : دور الجامعة في بناء شخصية الطالب وفق متطلبات المستقبل ، دراسة ميدانية بجامعة سبكره – الجزائر ، المحلية العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية ، مجلد (2)،العدد. (2) ، الجزائر .
سلامة ، عادل أبو العز(2008) : تخطيط المناهج المعاصرة ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
طعيمه، رشيد احمد ، ومحمد السيد مناع (2004): تدريس العربية في التعليم العام (نظريات وتجارب)،(د . ط ) ، درا الفكر العربي ، القاهرة.
عبيدات ، ذوقان وعبد الرحمن عدس وعايد عبد الحق (2000): البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه ، ط6 ، دار الفكر ، عمان ، الاردن.
العتوم، عدنان يوسف وعبدالناصر ذياب الجراح و اخرون ( 2007) : تنمية مهرات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
العجيلي ، صباح حسين (2001) : مبادئ القياس والتقويم التربوي ، دار الحكمة ، بغداد ، العراق.
العزاوي ، رحيم يونس كرو ،(2009): المناهج وطرائق التدريس ، ط1، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن.
علوان ، عامر إبراهيم و منير فخري صالح و اكرم جاسم حميد واخرون ،(2011): الكفايات التدريس وتقنيات التدريس ( مفاهيم وتطبيقات)ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن.

علوان ، عامر إبراهيم ومثير فخري صالح واكرم جاسم حميد وعياد حسين محمد علي (2011): الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس ( مفاهيم وتطبيقات )، ط1 ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

عودة ، احمد سليمان (1998) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط2، دار الامل ، أربد ، الاردن.

القاسم ، وجيه سم محمد ومحمد بن على مترح عسيري ( 2016 ) : المناهج الدراسية في ضوء المناخات العالمية المعاصرة ،ط1، شركة روابط النشر وتقنية المعلومات ، مصر .

القيسي ، عامر ياسر خضير (2012): التعليم الأساسي مفهومة – ميدرانه – أهدافه – صيغه – رقم الابداع في دار الكتب والوثائق – 7318 – العراق.

كوافحة ، تيسير مفلح (2005) : القياس والتقييم واساليب القياس والتشخيص للتربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

الكيلاني ، عبد الله زيد ونضال كمال الشريفين (2005): مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية ، اساسياته - مناهجه - تصاميمه - أساليبه الإحصائية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

مرعي ، توفيق احمد ، ومحمد محمود الحيلة ،(2000): المناهج التربوية الحديثة ( مفاهيم وعناصر واسسها وعملياتها )، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن.

المغربي ، كامل محمد (2002) : اساسيات البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية، ط1 ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

النبهان ، موسى محمد (2004 ) : أساسيات القياس في العلوم السلوكية ،ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

الوكيل ، حلمي احمد وحسين محمود ، (1999) الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الاذكاء ، دار الفكر العربي ، مصر.

المصادر الاجنبية

Alderman , M.kay , (2007): Motivation for Achievmeent : possibilities for eaching and learning . second edition .

Tobias & Everon , HT , (2002) Knowing what you know and what you don’t ; further research on metacogntive knowledge monitoring college board research report college entrance examina tion board , Newyourk , (03)pp.01-25.